

## 34-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-ما خلا القيام والقعود قريبا من

### السواء -الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رممت الصلاة مع مع محمد صلى الله عليه وسلم. فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد رکوعه فسجدته فجلسته بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم - [00:00:00](#)

انصراف قريبا من السواء في رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. نعم هذا هذا الصحابي الجليل البراء ابن العازب رضي الله عنه البراء ابن عازب رضي الله عنه يذكر في هذا الحديث انه رمك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

يعني تتبعها تتبعها جزئية وهذا من حرصهم رضي الله عنهم على حفظ السنة وعلى تبليغها للناس وعلى الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا من فضل الصحابة رضي الله عنهم على هذه الامة. في انهم بلغوها - [00:00:43](#)

سنة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم كما حضروا معه. ولم يكتموها. وانما بلغوها ورأوا ورووها للناس بلغوها للامة. فهذا الحديث يفيد ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متقاربة - [00:01:04](#)

للتطويل فاذا طول القيام اول الرکوع والسجود والجلوس بين السجدين اذا خفف القيام خفف الرکوع والقيام بعد الرکوع وخفف السجود وخفف الجلوس بين السجدين. اما انه رکن يطيله جدا ورکن يقصره هذا خلاف سنة النبي - [00:01:25](#)

صلى الله عليه وسلم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متقاربة ولهذا جاء في الحديث في حديث حذيفة لما قام معه من الليل قال افتتح سورة البقرة ثم ختمها وقرأ سورة النساء ثم ختمها وقرأ سورة ال عمران وكان رکوعه نحوا - [00:01:52](#)

من قيامه او اطال القيام فاطال الرکوع عليه الصلاة والسلام واطال السجود وكان سجوده نحو من رکوعه فهذا فيه ان الصلاة تكون متناسبة. لا يكون بعضها طويلا وبعضها قصيرا. بل تكون - [00:02:17](#)

فاذا اطال القيام اطال الرکوع والسجود والاعتدال من من الرکوع والاعتدال من السجود اذا خفف القيام خفف هذه الارکان متناسبة التخفيف الذي لا يخل بالصلاحة. هذه صفة صلاته صلى الله عليه وسلم. متناسبة متقاربة - [00:02:35](#)

في اركانها في الطول والتفيف اما انه يطول القيام ويخفف الرکوع او يطول الرکوع ويخفف السجود او يطول سجدة ويخفف السجدة الثانية. هذا خلاف السنة بل يراعي ان تكون صلاته - [00:03:03](#)

متقاربة بارکانها متناسبة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وهو القدوة عليه الصلاة والسلام لا نطيل رکعة ونخفف الثانية تخفيفا كثير. نعم تكون الثانية اخف من الاولى كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:03:22](#)

ولكن لا تكون خفيفة جدا تكون متناسبة مع الاولى - [00:03:43](#)